«الأمناء» تبحث في دوافع تحجيم دعم أمريكا للتحالف..

«الكونغرس» هل يريد إحراج ترامب أم إسقاط أمريكا؟

أبعاد قرار الشيوخ الأمريكي لإنهاء دعم أمريكا للتحالف باليمن وقوة «ترامب»

«الأمناء» تقرير/ ماجد الداعري:

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة عن الأبعاد والدلالات التي أظهرها قرار مجلس الشيوخ الأمريكي الذي يسيطر عليه الجمهوريون، إزاء مشروع القانون الذي ينهي الدعم العسكري الأمريكي للتحالف العربي بقيادة السعودية باليمن والذي تعارضه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بقوة وتعتبره إضرارا بمصالح وعلاقات الولايات المتحدة مع السعودية التي تعد أهم حلفائها وأصدقائها الدوليين في مكافحة الإرهاب بالمنطقة العربية.

وقالت المصادر لـ«الأمناء» أن أهم تلك الدلالات تتمثل في أن «الأجنحة المعارضة لترامب داخليا بأمريكا يظهر يوميا أنها موزعة على الحزب الذي ينتمي إليه الرئيس الأمريكي، وبطبيعة الحال الحزب الديمقراطي، مع منظومة نخبوية وإعلامية ونشطاء يفعلون كل ما في وسعهم لعدم فوز ترامب بالانتخابات المقبلة».

وأكدت المصادر أن الغرض من هذه القرارات هي بالدرجة الأولى معنوية للتأثير على الرأي العام الأمريكي ووضع ترامب في صدام مع المؤسسات التشريعية والنيابية، خاصة إذا استعمل الفيتو مستقبلا عندما تتحول مثل هذه الإقرارات أو المشاريع إلى البيت الأبيض، وذلك بعد استخدامه، أمس الأول الجمعة، أول قرار فيتو له ضد قرار معارضة فرضه حالة الطوارئ لاستكمال بناء الجدار العازل مع المكسيك الذي يلقى معارضة أمريكية واسعة.

وأشارت ذات المصادر إلى أن كل هذه التطورات تأتي وسط مسار متصاعد في أمريكا للدفع نحو اعتبار ترامب بمثابة شخصية غيرت الكثير على صعيد طبيعة تعاطي الرؤساء الأمريكان مع القضايا الداخلية والخارجية للولايات المتحدة.

وأوضحت المصادر أن محصلة الأمور لن تقف هنا، بل ستتصاعد بما يدفع إلى أن تكون هناك ضربة انتخابية خارجية سيقوم بها ترامب قبل أشهر قليلة من الاقتراع، حسب تجارب سابقة.

سلاح ترامب الأكثر قوة

وكشفت المصادر أن الرئيس الأمريكي متسلح بما يعتبر أكثر قوة في مواجهة خصومه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة، وقالت أن مقابل هذا النهج الذي واجهه ترامب منذ لحظة وصوله إلى البيت الأبيض والذي يضاف عليه الكثير من القضايا الأخرى، أنه متسلح بما يعتبر الأكثر قوة في هذه المواجهة، والمتمثلة في قيامه بتنفيذ معظم ما طرحه في برنامجه الانتخابي وخاصة على الصعيد الشعبي، مؤكدة أن هذا أكثر ما يزعج معارضيه بغض النظر عن الأسلوب والطريقة التي يستخدمهما ترامب.

وجزمت المصادر في ختام حديثها لـ«الأمناء» بأن الناخب الأمريكي العادي يهمه ما حققه له ترامب داخليا وما سيختاره فريقه الانتخابي المستقبلي من قضايا خارجية خاض فيها البيت الأبيض وحقق الوعد الذي أطلقه ترامب.

بومبيو يعترض على تحجيم المساعدات

وكان وزير الخارجية الأمريكي «مايك بومبيو»، أكد إن إدارة الرئيس دونالد ترامب تعارض فرض قيود على المساعدات الأمريكية للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

ونقلت وكالة رويترز عن وزير الخارجية الأمريكي «مايك بومبيو» قوله - خلال مؤتمر صحفي أمس الأول الجمعة - إن "السبيل لتخفيف معاناة الشعب اليمني لا يكون بإطالة أمد الصراع عن طريق إعاقة شركائنا في المعركة لكن بمنح التحالف الذي تقوده السعودية الدعم الذي يحتاجه لهزيمة المتمردين المدعومين من إيران وضمان السلام العادل".

ضربة مشتركة من حزبين لسياسة ترامب الخارجية

وكانت قناة بي بي سي عربية، قد وصفت تصويت مجلس الشيوخ الأمريكي لإنهاء الدعم للحرب التي يشنها التحالف بقيادة السعودية في اليمن، بتحد من المجلس لسياسة دونالد ترامب الخارجية وتحالفه مع الرياض.

واعتبرت ذلك بأنه «يمثل ضربة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لسياسة إدارته الخارجية».

وكان أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، وافقوا، الأربعاء الماضي، على مشروع قرار ينص على أنه يتوجب على الرئيس «سحب القوات المسلحة الأمريكية من الأعمال القتالية في جمهورية اليمن أو التي تؤثر عليها» خلال 30 يوما.

وجاء التصويت على مشروع القرار بأغلبية 56 صوتا مقابل 46 صوتا، مع تحدي سبعة من الجمهورين للرئيس والوقوف مع الديمقراطيين، في حين تعهد ترامب باتخاذ إجراءات للحيلولة دون العمل بالقرار في حال تمريره في الكونغرس.

"حمى الضنك" تعود للواجهة مجددًا ومخاوف من انتشارها

مصدر طبي لـ(الأمناء): ٤ وفيات بـ(الضنك) خلال ٤٨ ساعة في عدن

عدن «الأمناء» خاص:

توفي شابان وامرأة وطفلة في العاصمة الجنوبية عدن جراء إصابتهم بحمى الضنك.

وتوفي أمس الأول الشاب عبد الرحمن محسن، وهو من سكان حي حاشد بمديرية المنصورة في عدن، بعد أسبوع من نقله إلى مستشفى النقيب، مصابًا بحمى الضنك.

وفي منطقة المدارة توفيت الطفلة (ب.ع.ع)، التي تدرس في الصف الرابع، جراء إصابتها بوعكة شُخصت بأنها حمى الضنك.

كَما توفت امرأة وشاب آخران بعد أيام من مقاومة الوباء ذاته.

واستغرب عدد من المواطنين بعدن من تخاذل مكتب وزارة الصحة والسلطة المحلية عن مجابهة الوباء الذي بدأ ينتشر في مديريات ومناطق بالعاصمة.

وأكد مواطنون أن الصمت المخزي للحكومة «الشرعية» جراء انتشار الأوباء في عدن يعتبر كارثة فظيعة كونها المسؤولة عن كل ما يجري في البلاد.

وطالب المواطنون حكومة الشرعية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك بضرورة القيام بواجبهم تجاه استفحال وباء «حمى الضنك» في عدن.

وتساءل المواطنون عن دور محافظ عدن أحمد سالمين ربيع مما يحدث في عدن؟!.

من جانبها، قالت مصادر طبية لـ«الأمناء» إن أربع وفيات جراء حمى الضنك سجلتها مديرية المنصورة فقط خلال 48 ساعة، فيما لا تزال هناك عشرات الحالات المشتبه بإصابتها بنفس الفيروس.

وأضافت أن هذا الوباء ينتشر بالتوازي مع توسع بُقع مياه الصرف الصحي الطافحة في شوارع وأحياء العاصمة عدن.

الجدير ذكره أن مكتب الصحة في عدن، لم يصدر أي توضيح أو بيان بخصوص عودة انتشار حمى الضنك، حتى ترفع المشافي الحكومية من درجة استعدادها لاستقبال الحالات المصابة والعناية بها.

وتعاني العاصمة عدن من طفح مياه الصرف الصحي في أكثر مديريات المدينة، الأمر الذي تسبب في انتشار العديد من الأوبئة.